Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 2/ 2023 المجلد 31/ العدد2/ 2023

العولمة الثقافية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من منظور أساتذة الجامعة
دراسة ميدانية في جامعة السليمانية

توانا فريدون حسين **أمير خداكرم محمد**
قسم علم الاجتماع/ كلية العلوم الإنسانية/ جامعة السليمانية/العراق
twana.husein@univsul.edu.iq ameer.mohamad@univsul.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2022/11/21 **تاريخ قبول النشر: 2022/12/3** **تاريخ نشر البحث: 14/ 2/ 2023**

المستخلص

تركز الدراسة على علاقة العولمة الثقافية بالقيم الاجتماعية من منظور أساتذة الجامعة مع بيان نوع العلاقة وفقًا للأهداف التي يسعى البحث إليها، الأسئلة الرئيسة للبحث هي: هل للعولمة الثقافية أثرا في تغيير القيم الاجتماعية؟ ما هي آثار وظيفة العولمة الثقافية على القيم الاجتماعية؟ هل وظيفة العولمة الثقافية بالنسبة للقيم الاجتماعية إيجابية أو سلبية؟ لذلك فإن مشكلة البحث هي الإجابة عن الأسئلة السابقة بالأساليب الميدانية للبحث. أما أهداف البحث فقد حدد الباحثان أربعة أهداف ويحاولان مناقشتها بالخطوات الميدانية للبحث؛ الهدف الأول: يسعى لمعرفة الانفتاح الثقافي وأثره في العزلة الثقافية في المجتمع الكوردي، والهدف الثاني: يتعلق بالتعرف على مدى تمسك أفراد المجتمع بالتقاليد الاجتماعية بالرغم من ضغوطات العولمة الثقافية، والهدف الثالث: يحاول التعرف على كشف العلاقة العكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري، والهدف الرابع والأخير: يسعى للتعرف على اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية إلى ضعف العلاقات بين الأفراد. أما منهج البحث فهو وصفي واستخدمنا أسلوب المسح الاجتماعي، وأخذنا عينة مقصودة من 100 أستاذ من جامعة السليمانية من كلا الجنسين، أما أدوات البحث فقام الباحثان ببناء مقياس ليكرت الخماسي. واعتمادا البرنامج الإحصائي SPSS للاستعانة بالأساليب الإحصائية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار الأهداف. إذ أظهرت النتائج وجود التأثير السلبي لانفتاح الثقافي على العزلة الثقافية في مجتمعنا، إضافة لوجود فروق معنوية على وجود التمسك القوي بالتقاليد الاجتماعية رغم ضغوطات العولمة الثقافية لدى أفراد المجتمع، بالإضافة إلى وجود فروق معنوية متعلقة بالعلاقة العكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري، والهدف الأخير من الدراسة أنها تحاول أن ثبتت أن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية قد أدت إلى ضعف العلاقات بين الأفراد.

الكلمات الدالة: العولمة، الثقافة، العولمة الثقافية، القيم الاجتماعية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 31/ No. 2/ 2023 المجلد 31/ العدد2/ 2023

Cultural Globalization and its Relationship to Social Values from the Perspective of University Professors: A Field Study at the University of Sulaimani

Twana Faraidoon Husein Ameer khudakaram Mohamad
Department of Sociology/College of Humanities Science/University of Sulaimani/Iraq

Abstract

The study focuses on the relationship of cultural globalization with social values from the perspective of university professors, with an indication of the type of relationship according to the objectives that the research seeks. The main questions of the research are: Does cultural globalization play a role in changing social values? What are the effects of the role of cultural globalization on social values? Is the role of cultural globalization in relation to social values positive or negative? Therefore, the research problem is to answer the above questions and try to answer them through the field research methods. As for the research objectives, the two researchers identified four goals and try to discuss them through the field steps of the research. The first goal seeks to know the cultural openness and its role in cultural isolation in the Kurdish society. The second goal is related to identifying the extent to which community members adhere to social traditions despite the pressures of cultural globalization, and the third objective tries to identify the inverse relationship between the development of foreign culture influences and family disintegration, the fourth and final objective seeks to identify the adoption of social media to participate in social events due to the weakness of relations between individuals It is worth noting that the research is a descriptive research and the social survey method was used. An intended sample was taken from 100 professors from the University of Sulaimani of both genders. For the research tools, the two researchers built a five-point Likert scale. The statistical program SPSS was also relied upon to use statistical methods: the arithmetic mean, standard deviation and test goals. The results showed the negative impact of cultural openness on cultural isolation in our society, in addition to the presence of significant differences on the presence of strong adherence to social traditions despite the pressures of cultural globalization among members of society. Furthermore, the presence of significant differences related to the inverse relationship between the development of the influences of foreign culture and family disintegration, and the last objective of the study proved that relying on social media to participate in social events led to weak relations between individuals.

Key words: globalization, culture, cultural globalization, social values.

1.المقدمة

تقع العولمة في القلب من الثقافة الحديثة، وتقع الممارسات الثقافية في قلب العولمة وهذه هي العلاقة الوثيقة والمتبادلة بينهما التي سنحاول التطرق إليها، ليس هذا ادعاء إنها الحقيقة التي تعيشها المجتمعات، وأن العولمة ليست هي المحدد الوحيد للتجربة الثقافية الحديثة مثلما نراه الآن في عصرنا، ولا أن الثقافة بمفردها هي المفتاح المفاهيمي الذي يفك مغالق القوة الديناميكية الداخلية للعولمة، فلذا فهو ليس ادعاء بأن سياسات واقتصاديات العولمة ينتج عنها تقرير ثقافي يتخذ أولوية مفاهيمية لكنه يتمثل في إثبات أن العمليات التحويلية الضخمة لعصرنا الراهن، التي تصفها العولمة، لا يمكن أن تفهم على نحو صحيح حتى ندرك بالمفردات المفاهيمية للثقافة، وأن هذه التحولات تغير نسيج التجربة الثقافية ذاته، وأنها في الحقيقة تؤثر على إحساسنا بالهوية الحقيقية للثقافة في العالم الحديث، لذا إن يتسم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مفهوما العولمة الثقافية بأعلى مراتب العمومية، بالرغم من هذا هناك خلاف في الآراء بين العلماء والمثقفين حول معنى كل منهما. لذلك إن الثقافة مهمة للعولمة من حيث المعنى الواضح؛ لكونها سمة جوهرية لكامل العملية المرتبطة المعقدة. وإن التفكير بالعولمة في بعدها الثقافي يكشف أيضاً طبيعتها الديالكتيكية في الأساس على نحو بالغ الوضوح؛ كون الأفعال الفردية ترتبط بصورة وثيقة بالخصائص الهيكلية المؤسساتية الكبيرة للعالم الاجتماعي عن طريق الانعكاسية. يعني أن العولمة ليست عملية أحادية الاتجاه.

إن إلقاء نظرة فاحصة على عملية العولمة برمتها يظهر بوضوح أن الجانب الثقافي هو ركيزة أساسية من أركان العولمة، إلى حد ما، يتقدم هذا البعد بسرعة على الأبعاد الأخرى للعولمة وهو يتشكل ذاتيا ويدعم نفسه، لقد كان له تأثير واسع النطاق بشكل متزايد على مجرى حياة الإنسان.

تشير الثقافة بمعناها الواسع إلى الخصائص الروحية والمادية والفكرية وغيرها لأي مجتمع أو شعب وأمة، كما يشمل الفن والأدب والثقافة وأساليب الحياة، وحتى الحقوق والأنظمة والأخلاق والعادات والمعتقدات. لذلك فهي ذات أهمية كبيرة، ولهذا فإن موجات العولمة عبر هذه البوابة تدخل بسرعة وبعمق العولمة في حياة المجتمعات من زوايا مختلفة، ومع ذلك فإن هذه العملية لا تخلو من العوائق، وأحيانا وفي بعض الأماكن تكون صعبة؛ لأن إنشاء ثقافة عالمية ليس بالأمر السهل، إنها تتطلب مجموعة متنوعة من الوقت والسياق والمواد، كثير من الدول في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وخاصة الدول الإسلامية تشكك في هذه العملية وعواقبها، لذلك يناقش الخبراء والمفكرون حاليا ثقافة عالمية وهناك آراء مختلفة كثيرة حول هذه القضية، ينقسم العلماء والمفكرون إلى ثلاثة آراء مختلفة في هذا الموضوع؛ الاتجاه الأول: يعتقد أنه لا توجد ثقافة عالمية، بل تعددية ثقافية تتحرك ميكانيكياً، وتتطور باستمرار، وتجدد نفسها في عملية محلية ولها استقلالها الخاص. الاتجاه الثاني: يعتقد أن عملية العولمة ستخلق نظاما ثقافيا جديدا يسمى ثقافة ما بعد الكتابة. أي ثقافة الصور التي خلقت اليوم شاشات القنوات الفضائية الإطار العالمي في هذا الصدد وتقفز فوق كل الحدود والعصور، وهذا الاتجاه يدافع عن ثقافة عالمية. الاتجاه الثالث: يؤكد أن العولمة لا تخلق ثقافة عالمية، ولكنها تحاول فرض الثقافة الغربية على جميع الثقافات الأخرى.

2. الفصل الأول/ الجانب النظري

عناصر البحث وتعريف المصطلحات

المبحث الأول/ عناصر البحث

1.1.مشكلة البحث Research problem: بالطبع للعولمة الثقافية في الوقت الحاضر مثل الأشكال الأخرى للعولمة، أثر رئيس في جميع المجتمعات المختلفة عبر ربط المجتمع البشري بالإنترنت وتوفير كافة أشكال المواصلات للمواطنين في العالم، من هنا ترتبط العولمة الثقافية ارتباطاً وثيقاً بالقيم الاجتماعية؛ لأنها تؤثر عليها وتغيرها بطريقة ما، في حين أن تغيير القيم الاجتماعية مسألة مهمة للغاية في علم الاجتماع؛ لأنها عنصر أساسي في بناء المجتمع عندما نتحدث عن تغيير القيم الاجتماعية فهذا يعني تغيير كل المفاهيم والمفاهيم المرتبطة بتلك القيم، لذلك، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن هذه الأسئلة: هل للعولمة الثقافية أثر في تغيير القيم الاجتماعية؟ ما هي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

آثار وظيفة العولمة الثقافية على القيم الاجتماعية؟ هل وظيفة العولمة الثقافية بالنسبة للقيم الاجتماعية إيجابي أو سلبي؟.

2.1.أهمية البحث The importance of research: تظهر أهمية البحث من جانبين:

أولا: الجانب النظري: اعتمد الباحثان على عدد من ا لمصادر العلمية لتقديم مفاهيم البحث والقوائم الأخرى التي نوقشت في البحث، لعله يقدم فائدة للباحثين في ما بعد.

ثانياً: الأهمية الميدانية: عرض المعلومات التي حصلنا عليها إحصائيا من منظور عينة البحث وتحليلها وتقديمها في شكل جداول إحصائية وعرضنا أثر العولمة الثقافية في ما يتعلق بالقيم الاجتماعية في الأشكال والجداول، ثم بحثنا في ما فعلته العولمة الثقافية لقضايا مثل القرابة والتقاليد الاجتماعية والعلاقات الأسرية والعديد من القيم الاجتماعية الأخرى.

3.1.أهداف البحث Research aims

1- محاولة التعرف على الانفتاح الثقافي وأثره في العزلة الثقافية في المجتمع الكوردي.

2- محاولة التعرف على مدى تمسك أفراد المجتمع بالتقاليد الاجتماعية بالرغم من ضغوطات العولمة الثقافية.

3- هل هناك علاقة عكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري؟

4- هل أدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية إلى ضعف العلاقات بين الأفراد؟

المبحث الثاني/ تعريف المصطلحات

1.1 العولمة Globalization: لعل تعريف (روبرتسون) أقوم تعريف في ما كتب عن العولمة، فهو يرى أنها: إنجاز تأريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات[1:ص9]. أما الباحث الانكليزي (أنطوني جيدنز) يعرف العولمة بأنها: مرحلة جديدة من مراحل بروز الحداثة وتطورها، التي تزداد فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث يحدث تلاحم غير قابل للفصل بين الداخل والخارج ومن ثم يتم فيها الربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية[2:ص8].

ويعرف غليون العولمة بأنها: ديناميكية جديدة تبرز دائرة العلاقات الدولية بتحقيق درجة عالية من الكثافة والسرعة في عملية انتشار المعلومات والمكتسبات التقنية والعلمية للحضارة. يتزايد فيها أثر العامل الخارجي في تحديد مصير الأطراف الوطنية المكونة لهذه الدائرة المندمجة[3:ص65].

التعريف الإجرائي للعولمة: هي عملية وظاهرة اجتماعية حضارية، تشير إلى تغير وتحول المجتمعات من حالة إلى حالة أخرى، وتدخل في كل العمليات التي تندمج كل شعوب العالم في مجتمع عالمي كوني.

2.1 الثقافة Culture: هي هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع[4:ص31].

التعريف الاجرائي للثقافة: في هذه الدراسة تشير الثقافة إلى جميع الموضوعات التي تدخل في نطاق العولمة الثقافية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3.1 العولمة الثقافية Cultural globalization: هي قدرة الثقافات الأقوى تكنولوجياً في السيطرة على الثقافات الأضعف تكنولوجياً ومحاولة مجتمع ما بتعميم نموذجه الثقافي على المجتمعات الأخرى عبر التأثير في المفاهيم الحضارية والقيمية والأنماط السلوكية لأفراد هذه المجتمعات بوسائل متعددة[5:ص25]. كذلك إن العولمة الثقافية بحسب رأي (أحمد زايد) لم تبدأ في مرحلة التأسيس إلا في سنوات التسعينات من القرن العشرين، وإنها تعني انتقال اهتمام الفرد من ثقافته المحلية إلى الثقافة العالمية دون أن يهمش هويته الوطنية[6:ص272].

التعريف الاجرائي للعولمة الثقافية: في هذه الدراسة تعني العولمة الثقافية جميع ثقافات العالم عبر وسائل الاتصال والشبكات الاجتماعية في ما يتعلق بأثرها في الثقافة الكردية والقيم الاجتماعية.

4.1 القيم الاجتماعية Social Values : لكل مجتمع هناك مجموعة منظمة من القيم الموجهة لسلوك اعضائه التي تحقق وحدة الفكر داخله، فتعريفات العلماء المختصين في علم الاجتماع والانثروبولوجيا كثيرة مثلاً: في كتاب الدين والبناء الاجتماعي للسمالوطي يعرف القيم بأنها: الخصائص المرغوب فيها التي توجه السلوك الاجتماعي على أساس أن ما يحكم السلوك والعلاقات هو ما يتوقعه الناس طبقاً لنظام القيم أو موجهات السلوك[7:ص83].

أما لوري نيلسن(L-Nelson) فيرى أن القيم تتضمن الأهداف التي يسعى أعضاء المجتمع لتحقيقها والوسائل المشروعة لبلوغ هذه الأهداف، فضلاً عن نظام الجزاءات التي يفرض على الناس احترام هذه الأهداف[8: ص213].

التعريف الاجرائي للقيم: إن القيم الاجتماعية في داخل أي مجتمع أو جماعة هي عبارة عن مجموعة من المعتقدات والآراء والأفكار التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو انماط سلوكية يختارها هؤلاء الاشخاص بديلاً لغيرها وتكون تفاعلات بين الشخصية والواقع الاجتماعي والثقافي.

3. الثقافة والعولمة الثقافية والقيم:

هناك بعض المواضيع الأساسية التي يمكن حصرها ضمن الثقافة والعولمة الثقافية والقيم وهي:

1.1 الثقافة والتقدم العلمي والتكنولوجي: أياً كان مفهوم الثقافة، عاماً شاملاً أو خاصاً محدداً، فإن الثقافة في أشكالها ومضامينها تتأثر بالتطور العلمي والتكنولوجي وما يؤديان إليه من معارف ورؤى جديدة مختلفة.

للانتشار السريع والواسع للمعارف والأفكار والمعلومات بفضل التقدم العلمي وتكنولوجيا الاتصال آثار وعواقب أكيدة على منظومات القيم والسلوك والثقافة بشكل عام، في الماضي كانت وتيرة الاكتشافات والتقدم العلمي والتكنولوجي من البطء بحيث لم يشعر الناس بتغير هويتهم وثقافتهم ورؤيتهم للعالم، أما اليوم فهناك صراعات ومجاهدات حقيقية للمحافظة على الحد الأدنى من مميزات الهوية الثقافية، بفعل التقدم العلمي المذهل في أواخر القرن العشرين، فبفعل التطور أحس الناس بقوة التغيرات الهائلة التي دخلت على نوع الحياة وعلى الحياة السياسية والاقتصادية في مجملها، وأعادوا التفكير بالقيم والتقاليد الماضية. إن آفاق التقدم العلمي والتكنولوجي تعد بالمزيد وهي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في الواقع غير محدودة، بل أصبح الناس يلهثون وراءها، لقد كانت الأحلام والخيالات العلمية في الماضي تستغرق العشرات بل مئات السنين حتى تتحقق، أما اليوم فإننا لا نكاد تحقيق حلم إلا ونجد الواقع قد تجاوزه[9:ص50–51].

2.1 الثقافة العالمية والتدفقات الثقافية: نظراً لوجود القدر الكبير من الثقافة على هيئة أفكار وصور وأصوات موسيقية، فهي تنزع إلى التدفق بسهولة نسبية في كل أنحاء العالم، وهو تدفق سهل على نحو متزايد؛ لأن الثقافة توجد وبشكل مطرد على هيئة أشكال رقمية، ومن ثم فإن الإنترنت يسمح بالتحميل والمشاركة في أشكال ثقافية رقمية مثل الأفلام السينمائية والفيديو والموسيقي والكتب والصحف والصور الفوتوغرافية. فضلاً عن ذلك، يمكن لأولئك الذين يشتركون في ثقافة واحدة أن يجروا اتصالاً مع بعضهم بعضاً عبر الرسائل الإلكترونية أو بواسطة الاتصال المباشر وجها لوجه عن طريق برنامج التخاطب(Skype) وبإمكانهم أيضاً أن يظلوا مستغرقين في الثقافة التي يوجدون فيها أو التي جاءوا منها عبر قراءة صحف بلادهم على المواقع الإلكترونية مثلاً. وفي الوقت الذي يكون فيه التدفق العالمي للثقافة الرقمية سهلا بشكل متزايد، فالحقيقة هي أنه ما تزال توجد حواجز تحول دون تدفقه بالشكل المناسب، ولاسيما أن الكثيرين يفتقرون لمدخل إلى شبكة الإنترنت في دول الجنوب(الفجوة الرقمية العالمية)[10: ص517].

وقد خلقت الثقافة العالمية الوسيطة تدفقات على المستوى الكوني، بخمسة مجالات: المجال الإثني: الذي يتضح في الهجرات، وحركة السياحة، واللاجئين، والعمال الغرباء، والمجال التقني: الذي يظهر في التدفقات التكنولوجية من الشركات متعددة الجنسية، والشركات الوطنية، والوكالات الحكومية، والمجال المالي، الذي يمثل تدفقات النقود السريعة، وأسواق العملة، والبورصات، والمجال الإعلامي الذي يتضح في تدفقات الصور والمعلومات بالصحف، والمجلات والأفلام، والتلفزيون، والمجال الأيديولوجي، الذي يرتبط بتدفقات الأفكار، والمفهومات عن الحرية، والديمقراطية، والتنوير [11:ص37].

3.1 العولمة ومنظومة القيم: لوسائل الإعلام قدرة هائلة في التأثير على مختلف شرائح المجتمع والعمل على تغيير قيمهم فتقنيات الاتصال المتطورة تشكل أهم آليات العولمة في تنمية القيم وتكريس منظومة قيمية معينة، بما تبثه وسائل الإعلام من فضائيات وإنترنت من أفلام مليئة بالعنف ومشاهد الجنس، يساهم في زعزعة النظام القيمي والأخلاقي و الاجتماعي خاصة عند فئة الشباب ولقد أثبتت الدراسات الحديثة خطورة القنوات الفضائية بما تبثه من أفلام ومسلسلات جنسية فاضحة على النظام التعليمي والحياة الثقافية والعلاقات الاجتماعية ونمط الحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي[12:ص126–128].

ومن أهم القيم التي تعمل العولمة على نشرها وتعميمها وفرضها أحيانا بالقوة نجد[13:ص38–39]:

- تعمل العولمة على إضعاف سلطة الدولة الوطنية وتقزيم دورها مما يؤدي إلى إضعاف قيم الانتماء للوطن لدى مواطنيها ومن ثمة تراجع الشعور بالقومية والوطنية.
- محاولة فرض الفلسفة البراجماتية النفعية المادية العلمانية وما يتصل بها من قيم وقوانين ومبادئ وتصورات على سكان العالم أجمع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- إن ثقافة العولمة هي ثقافة مادية تشكل عالما يجعل من الشح والبخل فضيلة، ويشجع على الجشع والانتهازية والوصول إلى الأهداف بأي وسيلة دون أدنى التفات إلى القيم الشريفة السائدة في المجتمع.

- تمكنت العولمة بتقنياتها الاتصالية من إضعاف الكثير من القيم الاجتماعية الإيجابية السائدة في المجتمعات العربية، وبخاصة تلك المتعلقة بحميمية العلاقات والروابط بين الأفراد فحرمت الناس من كثير من مظاهر التواصل وصلة الرحم التي كانت تشيع الدفء والتراحم والتواد بينهم، وأصبحت شرائح واسعة منهم تزهد في تسيير شؤون حياتها المختلفة بالطرق التقليدية التي تعكس نبضها الإنساني الحي، مفضلة استخدام الثقافات العولمية الجذابة لتسيير مختلف أمور حياتهم، سواء في مجال الزيارات أو التعلم أو التسوق....الخ. ليدخلوا في عزلة اجتماعية عن بعضهم البعض ويحرموا أنفسهم من كثير من علاقاتهم الإنسانية المباشرة وتحل محلها علاقات إلكترونية مصطنعة يقيمونها عبر الإنترنت وغيرها من وسائط المعلوماتية والاتصال.

4. الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة مخلص فوزي علي الخولي(2012) وهي بعنوان "العولمة الثقافية وآثارها في بعض القيم في الأسرة الريفية بقرية دنشواي– دراسة ميدانية" وهي تهدف إلى الكشف عن تأثير العولمة الثقافية على قيم الأسرة الريفية المصرية بدراسة عينة من الأسر في قرية دنشواي بمحافظة المنوفية، ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية بما يلي : ١– التعرف على تأثير العولمة الثقافية على الجانب الثقافي في الأسرة الريفية بكل ما يحتويه من قيم مثل قيم التعليم والاتجاهات الثقافية وثقافة الاستهلاك وقيم الإنجاب في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة. ٢– رصد شكل وطبيعة اتجاه التغيرات في منظومة القيم التي تحكم العلاقات الاجتماعية وأشكال الاستقرار أو التفكك الأسري وأنماط الزواج في المجتمع الريفي في ظل تحديات العولمة الثقافية. ٣– التعرف على أهم وأحدث الآليات التي اعتمدت عليها العولمة الثقافية لاختراق المجتمع الريفي وإحداث تغير لقيمه الأسرية. ٤– إلقاء الضوء علي تأثير العولمة الثقافية على القيم الاقتصادية للأسرة الريفية مثل: (قيمة الأرض– العمل الزراعي–عمل المرآة– إنجاب الذكور). ٥– رصد شكل العلاقات الأسرية وطبيعتها وعلاقة الأبناء بالآباء داخل الأسرة. التعرف على الأسر الأكثر تأثرا بالعولمة الثقافية. ٧– تقديم رؤية مستقبلية لأنماط القيم الأسرية الريفية في ظل تحديات العولمة الثقافية. وقد أسفرت الدراسة عن بعض النتائج من أهمها ما يلى: أن العولمة الثقافية أثرت على المجتمع الريفي وخاصة الأسرة الريفية فهي ظاهرة لها أبعاد إعلامية واتصالية وثقافية واجتماعية أحدثت تأثيرات قيمية هامة وأدت إلى تغيرات جذرية في نظره أفراد المجتمع، وخاصة الشباب وعلاقتهم بالأسرة. ومن ثم فالعولمة الثقافية أحدثت تغيرات جذرية في طرائق حياة الناس وقيمهم، وتغير من أدوارهم ونمط معيشتهم ونوعية الطعام والملبس وكيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية؛ لذا فإن العولمة الثقافية أثرت في القيم الأسرية الريفية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا[14:ص1].

الدراسة الثانية: دراسة منى عبدالستار محمد حسن(2012) وهي بعنوان "البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الاسرة العراقية –دراسة ميدانية" وهي تهدف إلى 1– التعرف على المخاطر الاجتماعية التي تسببها العولمة في بنية الاسرة العراقية. 2– التعرف على أهم آليات التي تعتمدها العولمة في تأثيرها على أفراد سلبياً. 3– التوصل إلى التوصيات التي تساعد في تنوير عقول الناس بتعزيز البرامج الايجابية والحد من انتشار القيم السلبية التي تروج لها

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العولمة للحفاظ على بنية المجتمع وتماسكه. وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس هناك علاقة بين التواصل العاطفي بين الزوجين وبين دخول الزوج في علاقات خارج حدود المنزل. وفي ما يتعلق باستخدام الابناء المفرط للإنترنيت وبين عدم حضورهم للمناسبات الاجتماعية العائلية تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ابناءهم دائما منشغلون عنهم لجلوسهم أمام الإنترنيت لساعات طويلة تمنعهم من حضور المناسبات الاجتماعية التي قد تحصل في محيط الأسرة، وترى أن الوالدين يواصلان هذه المناسبات وهذا خطأ كبير يعاب عليهم؛ لأن التواصل العائلي مهم جدا للحفاظ على العلاقات الاجتماعية الأسرية وتقويتها بالحضور والتواصل الأسري[15:ص512،490].

الدراسة الثالثة: دراسة محمود علي محمد ووعد محمد(2012) وهي بعنوان: "تأثير العولمة الثقافية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي– دراسة ميدانية في جامعة دمشق". وهي تهدف إلى تعرف مفهوم العولمة الثقافية وخصائصها، تعرف درجة تأثير العولمة الثقافية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي من وجهة نظر الشباب أنفسهم. وتوصلت الدراسة إلى أن قيمتي (محبة الاخرين والتواصل معهم) و(التعاون) الأكثر تأثراً بالعولمة الثقافية من وجهة نظر طلبة جامعة دمشق لما تسبب به التعامل مع وسائط العولمة الثقافية من انشغال في حياة الأفراد بحكم الوقت الذي يقضونه في ذلك، الأمر الذي يضعف التواصل الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع [16:ص214،202].

الدراسة الرابعة: دراسة محمد عبد السلام دخيل(2021) وهي بعنوان: "العولمة الثقافية وتأثيرها على القيم الاجتماعية " 1– طرح رؤية نظرية اجتماعية لمفهوم العولمة الثقافية وانماطها وأهدافها والياتها. 2– تحليل مفهوم القيم الاجتماعية وتغيرها. 3– دراسة تأثير العولمة الثقافية على بعض القيم الاجتماعية. 4– التعرف على أثر العولمة الثقافية في تهميش الثقافات القومية لتحل محلها الثقافة العالمية المسيطرة وعلاقتها بأزمة الهوية. وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الاخلاقية قد تأثرت بالعولمة الثقافية بانتشار بعض الانحرافات الاجتماعية لدى بعض الفتيات، كالاطلاع على المواقع الاباحية، ومشاهدة الفضائيات التي تبث البرامج التي تدعو لإشباع الغريزة والدعاية لها[17:ص445–473].

5. الفصل الثاني/ طرق البحث وإجراءاته

المبحث الأول: الخطوات الميدانية للبحث

1.1منهجية البحث: المنهج يتميز بإطار واضح له أسسه ومقوماته لمعالجة منظمة وشاملة لمشكلات الظاهرة أو الحدث قيد الدراسة، للوصول إلى النتائج الحقيقية مع إيجاد اتجاه للتطوير، ومن هذه المناهج؛ المنهج التأريخي والمنهج الوصفي والمنهج الاجتماعي والاخلاقي[18:ص55].

- **منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method**

عرف "هوايتني" المسح الاجتماعي بأنه: محاولة منظمة لتحليل وتفسير وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي، أو لجماعة أو لبيئة اجتماعية، ويهتم المسح الاجتماعي بدراسة قطاع كبير من الواقع الاجتماعي بهدف الحصول على بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للإفادة منها في التخطيط المستقبلي[19:ص238]. استخدمت هذه الطريقة في هذه الدراسة؛ لأنها تتناسب مع طبيعة هذه الدراسة واستخدمت استمارة الاستبيان.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2.1 مجتمع البحث: يعد التعرف على مجتمع البحث أحد الخطوات الميدانية للبحث التي تتطلب من الباحث تحديد حدوده، مجتمع هذا البحث هو جامعة السليمانية – إقليم كوردستان – العراق.

3.1 عينة البحث: عينة هذا البحث هي عينة غير احتمالية مقصودة، في هذه الدراسة استخدم الباحثون أساتذة الجامعة كعينة لمعرفة وجهات نظرهم عن العولمة الثقافية فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية ، علماً أن العدد الكلي لأساتذة جامعة السليمانية هو 2000 أستاذ وأخذت منهم 100 أستاذا أي بنسبة 5%.

4.1 أدوات جمع البيانات

الاستبيان: أحد أهم الأدوات التي يستخدمها العالم المتخصص في العلوم الاجتماعية، وتستخدمها استطلاعات الرأي العام والدراسات المسحية ويعتمد الاستبيان على الكلمة والسؤال والحوار ولكنه حوار غير متبادل بين الباحث والمبحوث وبدون وجود موقف للتفاعل بينهما للتعرف على المعتقدات الشخصية والقيم والاتجاهات، ويرى بعض الباحثين أن الاستبيان أداة من أدوات البحث الاجتماعي التي تساعد على ضمان موضوعية البيانات المطلوبة إلى حد كبير [20:ص269].

5.1 مجالات البحث

أ- المجال المكاني: يغطي نطاق هذه الدراسة جامعة السليمانية.

ب- المجال البشري: أساتذة جامعة السليمانية من الجنسين.

ج- المجال الزمني: هي الفترة التي أجريت فيها الدراسة من 2022/8/5 إلى 2022/11/1

6.1 أدوات إحصائية

استخدم الباحثان برنامج SPSS الإحصائية والاستعانة بالأساليب الإحصائية مثل: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

المبحث الثاني: نتائج البحث الميداني

جدول (1): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

ت	الجنس	النسبة المئوية
1	ذكر	%50
2	أنثى	%50
المجموع		%100

يوضح الجدول السابق العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب الجنس، وكما يظهر أن نسبة الذكور تساوي نسبة الاناث وتساوي (50) بما أن عينة الدراسة مقصودة فإن عدد الوحدات متساو بشكل مقصود من حيث الجنس.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول(2): يوضح توزيع العينة حسب العمر

ت	العمر	النسبة المئوية
1	34-30	%2
2	39-35	%13
3	44-40	%29
4	49-45	%27
5	54-50	%16
6	59-55	%8
7	أكبر من 59 سنة	%5
المجموع		%100

يوضح الجدول السابق عدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب الفئات العمرية، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (29%) للفئة العمرية (40-49) في حين أقل نسبة تساوي(5%) للفئة العمرية (60-69)، ومن الواضح أيضا أن الأساتذة الجامعيين مختلفون من حيث العمر، لذلك حاولنا أخذ العينة من جميع الأعمار المختلفة لتعكس رأي الجميع، وتبين تتراوح الأعمار من 30 سنة حدا أدنى إلى 69 سنة حدا أقصى.

جدول (3): يوضح توزيع العينة بحسب الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	النسبة المئوية
1	أعزب	%16
2	متزوج	%62
3	مطلق	%8
4	أرمل	%14
المجموع		100

يوضح الجدول السابق العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب الحالة الاجتماعية، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (62%) (متزوجا) في حين أقل نسبة تساوي (8) (مطلقين).

جدول (4): يوضح توزيع العينة حسب الخلفية الاجتماعية

ت	الخلفية الاجتماعية	النسبة المئوية
1	مدينة	%62
2	قضاء	%22
3	ناحية	%8
4	قرية	%8
المجموع		%100

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يوضح الجدول العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب الخلفية الاجتماعية، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (62%) (مدينة) في حين أقل نسبة تساوي (8) (نواح أو قرى). وتعد معرفة الخلفية الاجتماعية لعينة البحث نقطة مهمة في البحث الاجتماعي؛ لأنه يمكن بهذا المتغير معرفة اتجاه تفكير عينة الدراسة وتأثير ثقافة المنطقة، حيث نرى أن غالبية أفراد العينة في هذه الدراسة خلفيتهم الاجتماعية حضرية بنسبة 62٪ .

جدول (5): يوضح توزيع العينة حسب الشهادة

ت	الشهادة	النسبة المئوية
1	ماجستير	%42
2	دكتوراه	%58
المجموع		100

يوضح الجدول العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب خلفية الشهادة، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (58%) (دكتوراه) في حين تساوي أقل نسبة (42%) (ماجستير). وتعد معرفة مستوى مؤهلات الأساتذة الجامعيين متغيرا مهما في هذه الدراسة؛ لأنها تعكس فهمهم لموضوع الدراسة ومستوى تفكيرهم وثقافتهم.

جدول (6): يوضح توزيع العينة حسب اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	التكرارت
1	مدرس مساعد	12
2	مدرس	20
3	أستاذ مساعد	33
4	أستاذ	35
المجموع		100

يوضح الجدول العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب اللقب العلمي، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (35%) (أستاذا) في حين أقل نسبة تساوي (12) (مدرسا مساعدا). تحمل عينة الدراسة ألقابا علمية مختلفة وتتكون من جميع الألقاب العلمية لأساتذة الجامعة. تكمن أهمية هذا المتغير بوصفه مؤشرا إلى أنه كلما ارتفع اللقب العلمي للأستاذ الجامعي زاد الجهد والبحث الذي قام به، وبهذا المعنى فإن أفكاره عن المجتمع بشكل عام وموضوع هذه الدراسة بشكل خاص أكثر تفصيلاً.

جدول (7): يوضح توزيع العينة بحسب الكلية

ت	الكلية	النسبة المئوية
1	كلية العلوم الإنسانية	%50
2	كلية الإدارة والاقتصاد	%50
المجموع		%100

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يوضح الجدول العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب الجامعة، ويظهر أن نسبة كلية العلوم الإنسانية تساوي نسبة كلية الإدارة والاقتصاد وهي (50%). وسحبت العينة عمدا من الكليتين بحيث لا تختزل العينة بكلية واحدة.

جدول (8): يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخدمة

ت	سنوات الخدمة	النسبة المئوية
1	5-1	%8
2	10-6	%22
3	15-11	%38
4	أكثر من 15 سنة	%32
	المجموع	%100

يوضح الجدول العدد والنسبة المئوية؛ (لأن حجم العينة يساوي100) لأفراد العينة بحسب سنوات الخدمة، ويظهر في الجدول أن أكبر نسبة تساوي (38%) (11-15) سنة في حين تساوي أقل نسبة (8%) (1-5) سنة. وتبين أن عينة الدراسة تختلف من حيث سنوات الخدمة، وتكمن أهمية هذا في حقيقة في أنه كلما زادت الخدمة الوظيفية للأستاذ زاد وعيه بالتغييرات الشاملة؛ لأنه يعمل في بيئة أكاديمية وتتجدد أفكاره باستمرار.

الصدق والثبات

الصدق الداخلي

حساب الاتساق الداخلي للاستبانة: بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه. فاذا كان معامل الارتباط قويا ومعنويا إحصائياً دل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية

ت	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	ت	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	الفقرة1	0.647	0.001	16	الفقرة16	0.684	0.000
2	الفقرة2	0.629	0.002	17	الفقرة17	0.596	0.000
3	الفقرة3	0.708	0.000	18	الفقرة18	0.627	0.000
4	الفقرة4	0.753	0.020	19	الفقرة19	0.543	0.014
5	الفقرة5	0.623	0.000	20	الفقرة20	0.537	0.000
6	الفقرة6	0.823	0.06	21	الفقرة21	0.503	0.000
7	الفقرة7	0.625	0.000	22	الفقرة22	0.564	0.000
8	الفقرة8	0.736	0.001	23	الفقرة23	0.634	0.001
9	الفقرة9	0.626	0.000	24	الفقرة24	0.577	0.000

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

10	الفقرة10	0.780	0.000	25	الفقرة25	0.562	0.000
11	الفقرة11	0.824	0.002	26	الفقرة26	0.839	0.005
12	الفقرة12	0.540	0.000	27	الفقرة27	0.744	0.001
13	الفقرة13	0.605	0.000	28	الفقرة28	0.689	0.000
14	الفقرة14	0.508	0.000	29	الفقرة29	0.600	0.000
15	الفقرة15	0.742	0.000				

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للقياس، بما أن جميع قيم المعاملات معنوية؛ (لأن جميع القيم الاحتمالية أقل من 0.05) دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

$r_{SB} = \frac{2\times r}{1+r}$ معامل ارتباط سبيرمان براون

تقسم أسئلة الاختبار (الاستبيان) إلى نصفين: النصف الأول: يكون الأسئلة الفردية والنصف الثاني: يكون الأسئلة الزوجية.

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان – براون	عدد الفقرات
0.891	0.942	29

معامل ثبات باستخدام طريق الفاكرونباخ

جدول (10): يوضح معامل الثبات الفاكرونباخ

الثبات		
عدد الفقرات	معامل الثبات الفاكرونباخ	المستوى
29	0.75	جيد

يوضح الجدول السابق معامل الثبات(الفاكرونباخ) لكل الفقرات مع(الاستبانة) ويساوي (0.75) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة (أي مقبولة) من الثبات ويمكن للباحث ان يستخدمها في الدراسة.

المبحث الثالث: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

في هذا المبحث تعرض نتائج البحث الميداني بحسب أهداف البحث ثم مناقشتها وتقديم بعض التوصيات:

الهدف الأول: هل إن الانفتاح الثقافي يؤدي إلى العزلة الثقافية في مجتمعنا؟

من نتائج البحث يظهر أن الوسط الحسابي للفقرة (12) وصلت إلى (2.67) درجة في حين الوسط الفرضي للمقياس يساوي(3) درجة* وباستخدام اختبار(ت) لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسطين أظهرت النتيجة أن قيمة (ت) المحتسبة تساوي(2.680) وأكبر من (ت) الجدولية (1.984) عند المستوى المعنوي (0.05) ودرجة الحرية (99) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وهذا يدل على وجود التأثير السلبي لانفتاح الثقافي على العزلة الثقافية في مجتمعنا. ويوضح هذا الجدول أن للانفتاح الثقافي تأثيرا سلبيا على العزلة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الثقافية في مجتمعنا، بمعنى أن العولمة الثقافية قادت ثقافتنا نحو العزلة أكثر من الاندماج مع العالم الخارجي كما يبين الجدول التالي.

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	T المحتسبة	T الجدولية	الدرجة الحرية	المستوى المعنوية
100	2.67	3	0.33	1.231	2.680	1.984	99	0.009

3=5/15=5/(5+4+3+2+1)*

الهدف الثاني: محاولة التعرف على مدى تمسك أفراد المجتمع بالتقاليد الاجتماعية بالرغم من ضغوطات العولمة الثقافية.

من نتائج البحث يظهر أن الوسط الحسابي للفقرة (19) وصلت الوسط الحسابي إلى (4.34) درجة في حين يساوي الوسط الفرضي للمقياس(3) درجة* وباستخدام اختبار(ت) لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسطين أظهرت النتيجة أن قيمة (ت) المحتسبة تساوي(16.357) وأكبر من (ت) الجدولية (1.984) عند المستوى المعنوي (0.05) ودرجة الحرية (99) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وهذا يدل على وجود التمسك القوي بالتقاليد الاجتماعية رغم ضغوطات العولمة الثقافية لدى أفراد المجتمع. وتوضح النتائج الإحصائية لهذا الجدول أنه على الرغم من أن العولمة الثقافية قد ضغطت علينا إلاّ أنها لم تستطع أن تجعلنا نتخلى عن تقاليدنا الاجتماعية، أي إن الاهتمام بتقاليد المجتمع ما يزال قائما على الرغم من الضغط الذي أوجدته العولمة الثقافية علينا من قنواتها المختلفة كما يبين الجدول التالي.

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	T المحتسبة	T الجدولية	الدرجة الحرية	المستوى المعنوية
100	4.34	3	1.66	0.819	16.357	1.984	99	0.000

3=5/15=5/(5+4+3+2+1)*

الهدف الثالث: هل هناك علاقة عكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري؟

من نتائج البحث يظهر أن الوسط الحسابي للفقرة (26) وصلت إلى (4.12) درجة في حين الوسط الفرضي للمقياس يساوي (3) درجة*وباستخدام اختبار(ت) لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسطين أظهرت النتيجة أن قيمة (ت) المحتسبة تساوي(10.149) وأكبر من (ت) الجدولية (1.984) عند المستوى المعنوي (0.05) ودرجة الحرية (99) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وهذا يدل على وجود علاقة عكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري. ويوضح هذا الجدول أن للثقافة الأجنبية تأثيرا سلبيا للغاية على تفكك الأسرة بـ نشر المصادر الثقافية المختلفة مثل الأفلام الأجنبية والمسلسلات الدرامية على شاشات التلفزيون والإنترنت التي لها تأثير سلبي على التربية الأسرية لأنهم غريبون عن ثقافتنا، وتنفيذ السلوكيات المعتمدة من المجتمعات الأخرى في حياتنا العائلية سيكون له تأثير سلبي؛ لأنه لا ينشأ في المجتمع الكردي ولكنه فرض نفسه كما يبين الجدول التالي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	T المحتسبة	T الجدولية	الدرجة الحرية	المستوى المعنوية
100	4.12	3	1.12	1.104	16.357	1.984	99	0.000

*3=3/15=5/(5+4+3+2+1)

الهدف الرابع: هل أدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية إلى ضعف العلاقات بين الأفراد؟

من نتائج البحث يظهر أن الوسط الحسابي للفقرة(28) وصلت إلى (2.3) درجة في حين يساوي الوسط الفرضي للمقياس (3) درجة* وباستخدام اختبار(ت) لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين المتوسطين أظهرت النتيجة أن قيمة(ت) المحتسبة يساوي(5.706) وأكبر من (ت) الجدولية (1.984) عند المستوى المعنوي (0.05) ودرجة الحرية (99) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وهذا يدل على أن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية أدت إلى ضعف العلاقات بين الأفراد، وتظهر نتائج هذا الجدول أن وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الاجتماعية أضعفت العلاقة بين الأفراد لأنهم فعلوا شيئا يسأله الأفراد عن بعضهم البعض عبر وسائل الاتصال ولا يضطرون إلى رؤية بعضهم البعض بشكل مباشر، مما تسبب في كسل الأفراد في المجتمع وعزلهم عن بعضهم البعض كما يبين الجدول التالي.

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	T المحتسبة	T الجدولية	الدرجة الحرية	المستوى المعنوية
100	2.3	3	0.7	1.23	5.706	1.984	99	0.000

*3=3/15=5/(5+4+3+2+1)

نتائج الدراسة:

1- العولمة الثقافية قادت ثقافتنا نحو العزلة أكثر من الاندماج مع العالم الخارجي.

2- وجود تماسك قوي ومتين بالتقاليد الاجتماعية.

3- وجود علاقة عكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري.

4- الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية أدت إلى ضعف العلاقات بين الأفراد.

المقترحات:

1- العمل على تعزيز ثقافة المجتمع الكوردي حتى يتمكن من مواجهة ثقافة الدول الأخرى عبر تعزيز مستوى ثقافة الأفراد والاهتمام بالمبادئ الثقافية للمجتمع.

2- العمل على إحياء التقاليد الاجتماعية لزيادة روح التضامن والمحبة بين الأفراد والأسر.

3- استخدام الجوانب الايجابية لثقافات الدول الأخرى لتقوية الجوانب التربوية والعائلية والسلوكية للأفراد في المجتمع.

4- يجب أن تركز الحكومة على تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد عن طريق المؤسسات الاجتماعية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

التوصيات:

1- ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لإجراء البحوث العلمية في مجال العولمة الثقافية لتوضيح تأثيرها على القيم الاجتماعية.

2- ينبغي جعل المراكز الثقافية أكثر كفاءة حتى تصبح القضية الثقافية قضية أساسية ويتم العمل عليها بجدية.

3- يجب أن تكون العائلات أكثر وعيا بالآثار السلبية للعولمة الثقافية لتجنب تفكك الأسرة.

4- يجب على العائلات إحياء القيم الاجتماعية لتجنب الآثار السلبية للعولمة الثقافية على العلاقات الأسرية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

[1] مجيد كمال. العولمة والديمقراطية. دراسة لأثر العولمة على العالم.ط1. لندن. دار الحكمة. (2000).

[2] Anthony Giddiness. The tired way.London. polity press.(1998).

[3] برهان غليون. العرب وتحديات العولمة الثقافية. الامارات. المجمع الثقافي أبوظبي.(1997).

[4] دنيس كوش. مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية. ط1، بيروت. المنظمة العربية للترجمة. (2007).

[5] محمود حواس. التكنولوجيا والعولمة الثقافية. بيروت. دار الحمكة للطباعة والنشر.(2003).

[6] أحمد زايد ومحمد اعتماد علام. التغير الاجتماعي.الطبعة الثانية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.(2000).

[7] نبيل توفيق السمالوطي. الدين والبناء الاجتماعي. المملكة العربية السعودية-جدة. الطبعة الأولى. دار الشروق.(1981).

[8] نبيل توفيق السمالوطي. المنهج الاسلامي في دراسة المجتمع. المملكة العربية السعودية-جدة. الطبعة الأولى. دار الشروق. (1985).

[9] سمير إبراهيم حسن. الثقافة والمجتمع. دمشق. دار الفكر آفاق معرفة متجددة.(2007).

[10] جورج ريتزر. العولمة نص أساس. القاهرة. الطبعة الأولى. المركز القومي للترجمة.(2015).

[11] أحمد زايد. عولمة الحداثة وتفكيك الثقافة الوطنية. الكويت. المجلد32. العدد1.مجلة عالم الفكر.(2003).

[12] أمين جلال. العولمة. القاهرة. الطبعة الأولى.دار المعارف.(2005).

[13] عميرش نجوى. العولمة وتأثيرها على منظومة القيم. الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية. عدد47.(2017).

[14] مخلص فوزي علي الخولي. العولمة الثقافية وآثارها في بعض القيم في الأسرة الريفية بقرية دنشواي- دراسة ميدانية. مصر. جامعة المنوفية.(2012).

[15] منى عبدالستار محمد حسن. البعد الاجتماعي للعولمة وتأثيراتها على الاسرة العراقية -دراسة ميدانية. العراق. مجلة جامعة بابل. العلوم الإنسانية.المجلد22. العدد2.(2014).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[16] محمود علي محمد ووعد محمد. تأثير العولمة الثقافية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي– دراسة ميدانية في جامعة دمشق. سوريا. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 34. العدد5.(2012).

[17] محمد عبد السلام دخيل. العولمة الثقافية وتأثيرها على القيم الاجتماعية. ليبيا. جامعة المرقب. مجلة العلوم الإنسانية. العدد22. (2021).

[18] كمال دشلي. منهجية البحث العلمي. سوريا. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.(2016).

[19] عبدالله محمد عبدالرحمن و محمد علي البدوي. مناهج وطرق البحث الاجتماعي. الاسكندرية. مطبعة البحيرة.(2007)

[20] محمد ياسر الخواجة. البحث الاجتماعي أسس منهجية ونماذج تطبيقية. القاهرة. الطبعة الأولى. مصر العربية.(2010).

جامعة السليمانية
كلية العلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع

ملحق (1)

استمارة جمع المعلومات

العولمة الثقافية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من منظور أساتذة الجامعة

دراسة ميدانية في جامعة السليمانية

عزيزي الأستاذ/ الأستاذة

يقوم الباحثان بإجراء بحث علمي بعنوان: (العولمة الثقافية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من منظور أساتذة الجامعة– دراسة ميدانية في جامعة السليمانية). ت مإعداد مقياس ليكرت لهذا الغرض، نرجو الإجابة على الأسئلة بأمانة وموضوعية لخدمة العلم وتحقيق أهداف البحث.

ملاحظة: عدم كتابة الاسم رجاء.

مع التحية

1– الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2– العمر: ( ) سنة

3– الحالة الاجتماعية: أعزب( ) متزوج( ) مطلق( ) أرمل( )

4– الخلفية الاجتماعية: مدينة( ) قضاء ( ) ناحية ( ) قرية ( )

5– الشهادة: ( )

6– اللقب العلمي: ( )

7– الكلية: ( )

8– سنوات الخدمة في الجامعة: 1–5سنوات( ) 6–10 سنوات( ) 11–15سنوات( ) أكثر من 15 سنوات ( ).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعجبني ما توصلت إليه الدول المتقدمة حضارياً.					
2	أعتقد أن استخدام التكنولوجيا ضرورة يومية وظاهرة حضارية.					
3	إنني أهتم بالجوانب الإيجابية والمفيدة للثقافة الغربية.					
4	أقوم بشراء البضائع المعروضة في الأسواق عبر الإنترنت.					
5	أتجنب طريقة الغربيين في الأكل والشرب.					
6	أتجنب انفتاح ثقافة مجتمعي على الثقافات الأخرى.					
7	أؤيد القيم الإنسانية العالمية التي تسعى العولمة الثقافية إلى تحقيقها.					
8	أوافق على كون الثقافة الغربية ليس لها بديل.					
9	أؤيد الانصهار الثقافي داخل الثقافات الأخرى.					
10	إن المزيج الثقافي تؤدي إلى التكامل الثقافي بين مختلف الشعوب.					
11	أؤيد التفاعل بين ثقافات العالم المختلفة.					
12	أعتقد أن الانفتاح الثقافي يؤدي إلى العزلة الثقافية في مجتمعنا.					
13	أؤيد انتشار التقاليد الغربية في مجتمعنا.					
14	أحافظ على ثقافة مجتمعي عندما أتفاعل مع الثقافات الأخرى.					
15	أؤيد أسلوب الحياة الاجتماعية في البلدان الأخرى.					
16	أعتقد أن الانفتاح على العالم هو أفضل طريقة للتنمية الثقافية.					
17	أعتقد أن العولمة الثقافية بكل أدواتها قد أسهمت في كسر العزلة بين المجتمعات.					
18	أتجنب استخدام المصطلحات الأجنبية عند التحدث مع الآخرين.					
19	التزم بالتقاليد الاجتماعية رغم ضغوطات العولمة الثقافية.					
20	أرى الانفتاح الثقافي على العالم إلى اضعاف روابط القرابة في مجتمعنا.					
21	أعتقد أن للعولمة الثقافية تأثيرا إيجابيا على العلاقات الأسرية والقرابية.					
22	أعتقد أن إدخال الثقافات الأجنبية يؤدي إلى تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.					
23	بسبب العولمة الثقافية، حلت المصالح المادية محل القيم الاجتماعية الإيجابية.					
24	أرى أن لعرض الأفلام والمسلسلات الأجنبية تأثيرها السلبي على سلوك الأفراد.					
25	أعتقد أن هناك علاقة عكسية بين العولمة الثقافية وقيم التسامح.					
26	اعتقد أن هناك علاقة عكسية بين تطور تأثيرات الثقافة الأجنبية والتفكك الأسري.					
27	أعتقد أن قيم الاحترام والمحبة بين أفراد المجتمع قد ضعفت بسبب تأثرها بالثقافات الأخرى.					
28	أدى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناسبات الاجتماعية إلى ضعف العلاقات بين الأفراد.					
29	تؤثر انتشار الثقافات الأجنبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على ضعف سيطرة الآباء على الأبناء في الأسرة.					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq